

«حقوق المؤلف والملكية الفكرية.. ندوة بـ«الأرشيف الوطني»



أبو ظبي: «الخليج»

نظم الأرشيف والمكتبة الوطنية، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد، ندوة حول حقوق المؤلف والملكية الفكرية، انطلاقاً من كونه مؤسسة ذات طابع ثقافي لديها مجموعات وسجلات تاريخية فريدة، ما يجعلها تهتم بهذه الحقوق. وسلطت الندوة الضوء على القوانين والإجراءات المتبعة في دولة الإمارات بخصوص حقوق المؤلف، وأساليب حفظها؛ إذ أبدت الدولة منذ تأسيسها اهتماماً كبيراً بهذه الحقوق، وهذا ما حدا بها لكي تصدر قوانين جعلت تجربتها نموذجاً رائعاً يحتذى في هذا المجال.

وأكد حمد المطيري، مدير إدارة الأرشيفات، مدى اهتمام الأرشيف الوطني بالحقوق الفكرية انطلاقاً من كونه مؤسسة ثقافية لديها مجموعات أرشيفية وإنتاج فكري، وعقود تفصيلية مع جهات عديدة كرخصة استخدام نتاج الجهة لفترة معينة، أو الاستخدام الحصري أو المحدد، وكل رخصة لها تبعاتها المالية والقانونية، ما يدفع لملاحقة الممارسات السلبية.

وأشاد بالدور الذي تؤديه وزارة الاقتصاد بهذا الصدد، مؤكداً أهمية تنظيم حملة ترويجية، لتوعية الجمهور بالحقوق الفكرية.

فيما أشاد فوزي الجابري، مدير إدارة حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بوزارة الاقتصاد، بدور الأرشيف الوطني في توعية جمهوره الداخلي والخارجي بأهمية الحماية الفكرية وحقوق المؤلف، وأكد التزام الإمارات بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية حقوق المؤلف والملكية الفكرية، واستعرض أهم القوانين وأبرز الإجراءات المطبقة في هذا المجال. واستعرضت عزيزة الحمادي، من إدارة حقوق المؤلف، تفاصيل حول أهمية خدمة تسجيل المصنفات الفكرية على الأفراد والمجتمع، ما يدعم ويشجع الإبداع والابتكار ويرفع مؤشرات الدولة، ويعزز البيئة الاستثمارية المستدامة. وعرفت المتحدثات بالمؤلف والمصنف، وتطرقن لمدة حماية الحقوق الفكرية للاسم الحقيقي للمؤلف، وللأسم المستعار، ولهيات الإذاعة، وللشخص الاعتباري، كما حددت الابتكارات المحمية كالمصنفات المكتوبة والتمثيلية والفوتوغرافية، ومصنفات الرسم والعمارة والرسوم الهندسية، والمحاضرات والخطب، والخرائط الجغرافية، والموسيقى والمصنفات السمعية والسمعية البصرية وغيرها. واستعرضت أيضاً أنواع التعدي وتفاصيل العقوبات، وشكاوى انتهاك حقوق المؤلف، وشهدت الندوة التي استضافتها قاعة الشيخ محمد بن زايد بمقر الأرشيف والمكتبة الوطنية العديد من الأسئلة والاستفسارات حول حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.